نعم اللقاء شفاء للمحب فمجيئها في هذين الموضعين خلاف ما ذكره من كونها
تصديقا للمخبر **حروف الزيادة** وانما سميت هذه الحروف زوائد لانها
قد تقع زائدة لا انها لا تقع الا زائدة ومعنى كونها زائدة ان اصل المعنى
بدونها لا يختل لا انها لا فائدة لها اصلا فان لها فوائد في كلام
العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تاكيد المعنى كما في من الاستغراقية
والباء في خبر ما وليس واما الفائدة اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه
بزيادتها افصح او كون الكلمة او الكلام بسببها مهيأ لاستقامة وزن
الشعر او لحسن السجع او غير ذلك ولا يجوز خلوها من الفائدتين معا والا
لعدت عبثا ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء ولا سيما في كلام الباري سبحانه
إن وأن مخففتين وما ولا ومن والباء واللام فإن بكسر الهمزة وسكون
النون تزاد مع ما النافية كثيرا لتاكيد النفي نحو ما ان رايت زيدا اي
ما رايت زيدا وقلت اي زيادة إن مع ما المصدرية نحو انتظرني ما
ان جلس القاضي اي مدة جلوسه وقلت زيادتها ايضا مع لما ان
قام زيد قمت وأن بفتح الهمزة وسكون النون تزاد مع لما كثيرا نحو فلما
ان جاء البشير وتزاد بين لو والقسم المتقدم عليه نحو والله ان

لو قام

لو قام زيد قمت وقلت زيادتها مع الكاف نحو كأن ظبية تعطو الى
ناظر السلم على تقدير رواية ظبية بالجر وما تزاد مع اذا نحو ما اذا تخرج اخرج
بمعنى اذا تخرج اخرج ومع متى نحو متى ما تذهب اذهب ومع اي نحو
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومع اين نحو اينما تجلس اجلس ومع ان
نحو اما ترين من البشر احدا حال كون تلك المذكورات مع ما شرطا اي
ادوات شرط ومع بعض حروف الجر نحو فبما رحمة من الله لنت لهم
ومما خطيئاتهم اغرقوا وعما قليل وزيد صديقي كما ان عمرا اخي وقلت
زيادة ما مع المضاف نحو غضبت من غير ما جرم وايما الاجلين قضيت
وقيل ما فيها كلها نكرة والمجرور بعدها بدل منها ولا اي كلمة لا تزاد مع
الواو العاطفة بعد النفي لفظا نحو ما جاءني زيد ولا عمرو او معنى نحو غير
المغضوب عليهم ولا الضالين وتزاد بعد ان المصدرية نحو قوله تع ما منعك
ان لا تسجد اذ امرتك اي ان تسجد وقلت زيادة لا قبل اقسم نحو قوله
تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد والسر في زيادتها
التنبيه على جلاء القضية بحيث يستغنى عن القسم فيعبر بذلك في صورة
نفي القسم وشذت زيادتها مع المضاف كقوله في بئر لا حور سرى وما

وهذه الجملة عطف على قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)